

اول ما نزل مطلقا وهذا يعبد ان نؤمنه صلى الله عليه وسلم  
 كانت متقدمة علي رسالته وعليه يحمل قول صاحب  
 جامع الاصول الفيح عندها العام بانزلة بعث علي  
 واسي ثلاثا واربعيني سنة فكان في اول نبوته وفي المدينت  
 مسالمة بالمدن والفتوح والسننوع وانما افتقر علي  
 الابدان في قوله تعالى فانذرع انه صلى الله عليه وسلم  
 بعث من قبله لان ذلك كان في اول الاسلام فتعلق  
 الابدان بحقيق فلما اطاع من اطاع انزل الله تعالى ان امر  
 امرسلك شاهد ومبشر وتذنيه وكان اول ما امت  
 به من الرجال الاحرام ابي بكر الصديق وعبد الله ابن  
 عثمان ابن ابي عفافة علي المشهور من الصبيان علي ابي  
 طالب وله عشر سني او ثمان سني وهو الرجح وضح  
 اسلامه لان الاحكام كانت منوطة في صدر الاسلام وبا  
 التميز ومن الساجدة بل هو اول من اسام مطيعا لم  
 يتقدمه رجل الا امره وتمت الوالي يزيد ابن حارثة ومن  
 العبيد بلال المؤذن قال ابن الصلاح هذا التقصيل  
 هو الادورع لكون قال السراج البلغيني اول من امت  
 من الرجال ورفعة ابن نوفل لنزول الوحي في حياته علي  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجانه بالبي وقصود فيه ربا  
 لانه اى بعده بي علي انهما متقاربان وهو الصريح  
 او قبلها لعامة من الكنت العزيمة وشبه علي ذلك جماعة  
 وعدوه

وعدوه في الصحابة وهو الغنم ثم اسام عثمان ابن عفان  
 والزبي ابن العوام وعبد الرحمن ابن عوف وعديت  
 ابي وقاص وطابخه يدعا ابي بكر هو الحنيفة للاسلاف  
 واقام صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سني رسول ثلاثه  
 عشر نبيا ورسولا علي ما اوردوه ولما وهب الاثر ارضي  
 الي التوحيد بقوله تعالى يا ايها المدثر فاذنر فاقام صلى الله  
 عليه وسلم بعد ذلك ثلاث سنين يدعو الي الله مستخيا  
 ثم نزل عليه الامر بالاعلان وذلك قوله تعالى فاصدق  
 بما توعد واعرض عن المشركي فاعلن صلى الله عليه وسلم  
 بال دعوة وجاهه فومه بالعداوة وانسدا الذي عليه  
 وعلى السامبي حتى ظهر في الحرم الي ارض الحنيفة ورفض  
 عليه وعلى منته من قيام الليل ما ذكره اول سورة المزمل  
 بقوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا ثم تسبح عا في امرها  
 من قوله فافيه ما نفسه منه اذا ملاد صلعه ما تبشر لكم  
 ورفض الله تعالى عليه ركعتي بالخذان وركعتي بالعشي  
 ثم تسبح ذلك باجباب الصلوات الحنيفة ليلية الاسرعة بمكة  
 وكان قيام الليل والركعتي في العفة كقر بصفة الوضوء  
 عقيب الحج قبل العترة بخلافه لظهور كلام الواهب  
 ومات عمه ابرطاب في السنة العاشرة من الهجرة وماتت  
 حديجة بعده بثلاثة ايام فماتت فربيب من اد السني صلى الله  
 عليه وسلم مالم تنله في حياة عمه ابي طالب في السنة الثالثة

قول فاصدق  
 اى اظهر سبي  
 تاها اشهدك